

استعداد عضوات هيئة التدريس لتقديم المواهمة الأكاديمية لذوات الإعاقة في التعليم العالي

د/ عمر بن علوان عقيل د/ سيرين بنت طلال البكري

قسم التربية الخاصة - كلية التربية - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية

المُلخَص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى استعداد عضوات هيئة التدريس إلى تقديم المواهمة الأكاديمية للطالبات المعاقات بجامتي الملك سعود والأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وذلك على عينة قوامها ٣٨٧ من عضوات هيئة التدريس، كما تم ترجمة مقياس ويسنهنت (Whisenhunt, 2001) إلى اللغة العربية والتأكد من مناسبة المقياس للاستخدام على البيئة السعودية واحتساب الصدق والثبات. واستخلصت نتائج الدراسة إلى أن لدى أفراد العينة استعداداً عالياً لتقديم المواهمة الأكاديمية للطالبات المعاقات، كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق دالاً احصائياً بين أفراد العينة من جامعة الملك سعود أو الأميرة نورة وكذلك بين تخصصي التربية والآداب. كما أظهرت النتائج أنه يوجد فرق دالاً احصائياً عند مقارنة معرفة عضوات هيئة التدريس بمركز المعاقين من عدمه وتأثير ذلك على تقديم المواهمة الأكاديمية. كما أشارت عضوات هيئة التدريس -من خلال الأسئلة المفتوحة- إلى أهمية تدريب وتهيئة عضوات هيئة التدريس لتأهيلهن للتعامل مع الطالبات المعاقات الطالبات المعاقات الفردية وأكدت مقترحات الدراسة زيادة الاهتمام بتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس لا سيما في مجال طرق التدريس والتقييم للمعاقين وتكيف المنهج الدراسي ليناسب احتياجاتهم الفردية.

كلمات مفتاحية: المواهمة الأكاديمية - مركز المعاقين - الطالبات المعاقات.

مُقَدِّمَةٌ :

وعدم القبول والعزلة إلى الاعتراف في نهاية المطاف بحقوقهم الصحية، والاجتماعية، والتعليمية، والتأهيلية، والمهنية (الروسان، ٢٠٠١). كما سارعت الحكومات في العديد من البلدان على ضمان حقوق الأفراد ذوي الإعاقة عن طريق سن تشريعات وتفعيلها من أجل تمكين الأفراد من تحقيق طموحهم في استكمال التعليم الأساسي والجامعي أيضاً أسوة بأقرانهم العاديين. كما قامت الجامعات بتطبيق التشريعات والقوانين التي تضمن تقديم التسهيلات كافة لتلبية الإحتياجات الفردية للأفراد ذوي الإعاقة من خلال إنشاء مراكز متخصصة لتقديم خدمات الدعم والمساندة للمعاقين بها (الخشري، ٢٠١٥).

ومع التطور التشريعي للمعاقين وتطبيقه واقعياً رغبةً في تلبية الإحتياجات الخاصة بهم، أصبح عدد المعاقين في التعليم العالي في ازدياد، خاصة في الدول الغربية، وذلك بفضل الدعم المقدم في المؤسسات الجامعية أوسترووسكي (Ostrowski, 2016)، حيث توفر العديد من المؤسسات الجامعية مراكز المعاقين والتي تهدف إلى تلبية الإحتياجات الفردية للمعاقين لتحقيق الدمج الشامل في التعليم العالي ويضمن تذليل الصعوبات التي تواجههم بالجامعات. وتقدم هذه المراكز خدمات تخصصية ارشادية واجتماعية ونفسية وتعليمية

في الوقت الحاضر، يعاني ما يقرب من مليار شخص (١٥%) من سكان العالم) من نوع واحد أو أكثر من أنواع الإعاقة والتي يمكن أن تحد من مشاركتهم في الحياة الأسرية والمجتمعية والسياسية وكذلك التعليمية. ويعيش معظم ذوي الإعاقة أي ما يقارب ٦٥٪ في البلدان ذات الدخل المنخفض أو المتوسط، حيث يكون الوصول إلى الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية محدود جداً منظمة الصحة العالمية (World Organization of Health, 2011). وفي العادة لا تتاح الفرصة المتكافئة للأفراد ذوي الإعاقة مع نظرائهم العاديين من حيث الفرص التعليمية والتوظيف والمشاركة الاجتماعية في الأنشطة الأخرى، ويرجع ذلك أساساً إلى نقص الخدمات المتاحة لهم والعقبات العديدة التي يواجهونها في حياتهم اليومية منظمة الصحة العالمية (World Organization of Health, 2014).

ومع تزايد نسب الإعاقة في المجتمعات، أصبح توفير خدمات التربية الخاصة ذا أهمية متزايدة في كثير من بلدان العالم في الآونة الأخيرة، حيث أصبحت خدمات التربية الخاصة شرطاً أساسياً في الكثير من مجالات الحياة، ومن الواضح أن توجهات المجتمعات قد تغيرت على مر السنين بطريقة إيجابية نحو الأشخاص ذوي الإعاقة، من الرفض

(٦) ماذا يقلق عضوات هيئة التدريس عند تدريس الطالبات المعاقات في جامعتي الملك سعود والأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟

(٧) ما المقترحات المقدمة من عضوات هيئة التدريس لتقديم الموازنة الأكاديمية المناسبة لتتوافق مع احتياجات الطالبات المعاقات؟

الهدف من الدراسة

تتحدد أهداف البحث فيما يلي:

- ١- التعرف على مستوى استعداد عضوات هيئة التدريس لتقديم الموازنة الأكاديمية للطالبات المعاقات في جامعتي الملك سعود والأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- ٢- التعرف على علاقة الموازنة الأكاديمية بعدد من المتغيرات والتي تشمل مكان العمل، التخصص، المعرفة بمركز خدمات المعاقين وخدماته.
- ٣- الوقوف على ما يثير قلق عضوات هيئة التدريس عند تدريس الطالبات المعاقات
- ٤- الوصول إلى أهم المقترحات والتوصيات لتحسين تقديم الموازنة الأكاديمية من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس.

أهمية الدراسة

قام الباحثان بمراجعة التراث البحثي السابق الذي استطاع الاطلاع عليه في مجال خدمات التربية الخاصة للمعاقين في مؤسسات التعليم العالي واستنتج أن الدراسات في هذا المجال تعتبر محدودة بشكل عام، كما أن الدراسات التي تطرقت لمدى أعضاء هيئة التدريس في تقديم خدمات مساندة لتسهيل الصعوبات التي تواجه المعاقين في التعليم العالي قد تكون نادرة خصوصاً إذا تم الأخذ بعين الاعتبار التوجهات والأساليب الحديثة في التربية الخاصة مثل الموازنة الأكاديمية Academic Accommodation. كما أن النتائج المرجوة من الدراسة ستعمل على تسليط الضوء على دور عضو هيئة التدريس وضرورة تزويده بالمهارات والأساليب التربوية الحديثة ليكون قادراً ومستعداً لتلبية الاحتياجات الفردية للمعاقين، وكذلك مساعدة متخذي القرار لإقامة برامج تدريبية وتنقيبية لأعضاء هيئة التدريس لتزويدهم بالمهارات المطلوبة. كما ستدعم الدراسة المكتبة العربية بمقياس حديث يدعم التوسع في خدمات التربية الخاصة في مؤسسات التعليم العالي.

وخدمات مساندة، كما يتعدى دور المراكز من دور خديمي إلى دور توعوي يسهم في نشر ثقافة التعامل مع المعاقين والأساليب التربوية الحديثة في تعليم المعاقين في التعليم العالي والتي منها تقديم ما يُعرف بالموازنة الأكاديمية (Academic Accommodation). وعلى الرغم من التحسن الواضح في خدمات التربية الخاصة للأفراد ذوي الإعاقة مثل السمعية والبصرية والجسدية، إلا أن التحدي الأكبر هو تقديم خدمات مماثلة للإعاقات الأخرى غير الظاهرية مثل صعوبات التعلم والنشاط الزائد وتشتت الانتباه. كما أن المجتمعات العربية ابتدأت في تطورها التعليمي للذكور أولاً وهو ما جعل للذكور من ذوي الإعاقة حظاً أوفر في تلقي الخدمات المتخصصة مقارنةً بالإناث من ذوات الإعاقة بالشكل المرضي، وهو ما يعتبر من أسباب محدودية نمو أعداد الطالبات من ذوات الإعاقة تحديداً للمتحققين بالتعليم الجامعي (الخشمي، ٢٠١٥).

مشكلة الدراسة

يواجه المعاقون المتحققين بمؤسسات التعليم العالي عدداً من الصعوبات التي تحد من قدراتهم على استكمال دراستهم والحصول على الدرجة العلمية، حيث أنهم يعانون من اتجاهات سلبية قد تكون من أعضاء هيئة التدريس أو الموظفين أو الرفاق، كما أن انعدام خدمات التربية الخاصة أو ضعفها في بعض الجامعات أدى إلى محدودية أعداد المعاقين بها، واضطرابهم أحياناً للانتقال إلى جامعة أخرى تقدم مثل هذه الخدمات. وقد يكون الوضع أكثر سوءاً بالنسبة للطالبات المعاقات عن الطلاب وهو ما يحتم على الباحثين التركيز على وضع المرأة المعاقة في التعليم العالي تحديداً.

من هنا تبرز مشكلة الدراسة في مدى استعداد عضوات هيئة التدريس في تقديم الموازنة الأكاديمية للطالبات المعاقات في مؤسسات التعليم العالي لتمكينهن من حقوقهن التي كفلت لهن التشريعات بذلك. وبالتحديد فإن الدراسة الحالية تبحث في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- (١) ما مدى استعداد عضوات هيئة التدريس لتقديم الموازنة الأكاديمية للطالبات المعاقات في جامعتي الملك سعود والأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟
- (٢) هل يؤثر مكان العمل (جامعتي الملك سعود والأميرة نورة بنت عبد الرحمن) على استعداد عضوات هيئة التدريس لتقديم الموازنة الأكاديمية للطالبات المعاقات؟
- (٣) هل يؤثر التخصص (التربية/الآداب) على استعداد عضوات هيئة التدريس لتقديم الموازنة الأكاديمية للطالبات المعاقات؟
- (٤) هل تؤثر المعرفة بمركز المعاقين وخدماته بالجامعة على استعداد عضوات هيئة التدريس لتقديم الموازنة الأكاديمية للطالبات المعاقات؟
- (٥) ما مدى موافقة عضوات هيئة التدريس بجامعتي (الملك سعود/الأميرة نورة) على خدمات مركز المعاقين بالجامعة للاستعداد لتقديم الموازنة الأكاديمية للطالبات المعاقات؟

الاختبار الفصلي من طالب إلى آخر بناء على قدراته وقد يحتاج الطالب ذو صعوبات القراءة إلى وقت إضافي لإنجاز الاختبار بالقاعة الدراسية تقدر بحوالي ١٠-١٥ دقيقة في كل ساعة زمنية (Association of Higher Education and Disabilities, 2016).

حدود الدراسة

تحددت الدراسة بموضوعها والذي يتمثل في دراسة مدى استعداد عضوات هيئة التدريس لتقديم المواءمة الأكاديمية للطالبات المعاقات، وبمكانها المتمثل بجامعة الملك سعود والأميرة نورة بنت عبد الرحمن. كما تحددت الدراسة بأدواتها ومنهجها الوصفي التحليلي.

مصطلحات الدراسة

• المواءمة الأكاديمية (Academic Accommodation):

تقديم تعديلات وتسهيلات وإعادة تكييف للخدمات بما يناسب الاحتياجات الفردية للمعاقين لتمكينهم من المشاركة الكاملة والفاعلة في الأنشطة التعليمية والاجتماعية وغيرها أسوة بأقرانهم العاديين مولان و ترينور (Mullan & Treanor, 2013).

• الإعاقة:

الإعاقة مصطلحاً عاماً وأقل موضوعية من حيث القابلية للقياس من مصطلحي الاعتلال والعجز، فهو لفظ يشير إلى الأثر الذي ينجم عن حالة العجز في ضوء متغيرات شخصية واجتماعية وثقافية مختلفة، وتبعاً لذلك، فإن حالة العجز قد لا تعني حالة إعاقة بالضرورة (الخطيب، الحديدي ٢٠٠٩). وتجدر الإشارة هنا أن فئات الإعاقة (باستثناء الإعاقات المزوجة) التي يتم قبولها في الجامعات تشمل: صعوبات التعلم، الإعاقة البصرية، والإعاقة السمعية، الإعاقة الجسدية، تشتت الانتباه وفرط الحركة. الإطار النظري والدراسات السابقة يتحدد الإطار النظري للدراسة الحالية في استعراض المفاهيم الأساسية التالية:

مفهوم المواءمة الأكاديمية Academic Accommodation:

وردت عدة مفاهيم وتعريفات للمواءمة الأكاديمية باللغة الإنجليزية، غير أن ما ورد باللغة العربية قد يكون معدوماً حسب اطلاع الباحثان وما توفر لديه من مصادر بحثية. وقد ارتبط مفهوم المواءمة الأكاديمية سابقاً بالتعليم العام وللأطفال فقط، ومع تطور الخدمات أصبح أكثر حاجةً في التعليم العالي بل امتدت الحاجة لها في سبل الحياة المختلفة لتشمل الاجتماعية والرياضية والحياتية. فقد عرف تومسون (Thompson, 2016a) المواءمة الأكاديمية بكل اجراء يسهم في تذليل الصعاب الناتجة عن قصور ما. وأشار كلاً من نولت وماكلقين (Nolet & McLaughlin, 2000) إلى ان المواءمة الأكاديمية هي عبارة عن الخدمات أو المساندة والدعم المقدم للطلاب لتحقيق الاستفادة الكاملة من التعليم والتحقق مما يستطيع الطالب اتقانه. وتعمل مؤسسات التعليم العالي من خلال مراكز المعاقين بها إلى تقديم خدماتها للطلبة المعاقين لضمان مشاركتهم في الأنشطة المختلفة بنفس الدرجة من الكفاءة أسوة بأقرانهم العاديين. كما تركز المواءمة الأكاديمية على تلبية الاحتياجات الفردية للمعاق من خلال تقييمه ومعرفة نقاط القوة والنقاط التي تحتاج إلى دعم ومساندة بطريقة مرنة ومناسبة للحالة وظروفها، فعلى سبيل المثال تختلف مدة إنجاز

• أنواع المواءمة الأكاديمية:

يوجد نوعان رئيسيان من المواءمة الأكاديمية التي يمكن تقديمها للطلبة المعاقين في مؤسسات التعليم العالي للحد من الصعوبات الناتجة عن آثار الإعاقة:

(١) المواءمة الأكاديمية في الامتحانات:

ويركز هذه النوع من المواءمة على إتاحة الأسلوب الأمثل للطلاب - حسب قدراته واحتياجاته- للجلوس للامتحان دون الحاجة لتغيير الامتحان ذاته تومبسون (Thompson, 2016b). فأعضاء هيئة التدريس -على سبيل المثال- يستطيعون زيادة مدة الامتحان عن المدة المحددة تقديراً لقدرات الطالب المعاق أو طريقة أداء الاختبار حسب احتياجات الطالب سواء تحريراً أو شفويماً في حال عدم القدرة على الكتابة. كما أن الطالب ذو صعوبات القراءة في امتحان الرياضيات قد يحتاج مساعدة في قراءة الأسئلة شفهيماً بواسطة شخص آخر، كما أنه يحتاج أن تكون تعليمات الامتحان واضحة ومختصرة، ولا يعني ذلك تبسيط الامتحان بقدر ما هو تسهيل الطريقة حيث أن الامتحان لمقرر الرياضيات وليس امتحان قراءة.

(٢) المواءمة الأكاديمية في التدريس:

ويركز هذا النوع على تكييف طرق التدريس المستخدمة في القاعة الدراسية لتناسب الاحتياجات الفردية للطالب المعاق، كما يشمل ذلك استخدام وسائل تعليمية وتقنيات التعليم متنوعة دون الحاجة لتبسيط المنهج أو اختصاره أو اخلال بمعايره البوت، كبتلر، بدو، كيرز (Elliott, Kettler, Beddow, & Kurz, 2011). فعلى سبيل المثال يمكن للمعلم تمديد موعد تسليم الواجب المنزلي إلى وقت آخر لطالب من ذوي صعوبات التعلم. كما يمكن تعديل طريقة أداء الواجب المنزلي من كتابياً إلى شفهيماً لطالب آخر يعاني من صعوبات في الكتابة.

• طرق المواءمة الأكاديمية:

توجد أربع طرق للمواءمة الأكاديمية يمكن استخدامها في التدريس أو التقييم لتلبية الاحتياجات الفردية للطالب المعاق حسب قدراته وامكانياته كما يلي:

(١) المواءمة في التقديم والعرض (presentation):

هذه الطريقة بالساح للطالب المعاق للوصول إلى المعرفة والمعلومات المراد تدريسها بطرق مختلفة مساعدة له تلي احتياجاته الفردية (Alhossein, 2014). فمثلاً على ذلك يمكن تقديم مادة سمعية أو خاصية التكبير مع

فقد أشارت دراسة كلاً من موري وفلانيري و ورن (Murray, Flannery, & Wren, 2008) إلى أهمية وعي أعضاء هيئة التدريس بالإعاقة وطبيعتها والقوانين التنظيمية لحقوق المعاقين سواء التعليمية والاجتماعية وغيرها وكذلك الخبرة السابقة في التعامل مع المعاقين ومدى تأثير ذلك سلباً وإيجاباً- على استعداد أعضاء هيئة التدريس لتقديم الموائمة الأكاديمية، واستخلصت نتائج الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس ينقصهم المعلومات الكافية عن الإعاقة وطبيعتها وكذلك حقوق المعاقين كما أشاروا إلا ان ضعف التعاون مع مراكز التربية الخاصة (خدمات المعاقين) وعدم أدائه بالشكل المناسب للدور المناط به ضعف من استعدادهم في تقديم الموائمة الأكاديمية للطلبة المعاقين.

كما أشار سنيتيكي بيرى وسنيل (Sniatecki, Perry, & Snell, 2015) إلى أن تعزيز الجانب التدريبي لأعضاء هيئة التدريس في التعامل مع الطلبة المعاقين والتعريف باحتياجاتهم الفردية يزيد من قدراتهم في التعامل مع المعاقين ويحسن من مخرجاتهم التعليمية. وكما أشار بيسلايس (Basilice, 2015) إلا أن أعضاء هيئة التدريس لا يرفضون تقديم المساعدة للطلبة المعاقين من تلقاء أنفسهم بل بسبب نقص تدريبهم يجعلهم يعرضون عن تقديم المساعدة المطلوبة. وتأكيداً لأهمية التدريب المناسب لأعضاء هيئة التدريس فقد وجد كلاً من زانق، لاندمارك، رير، هسو، كوك، وبنز (Zhang, Landmark, Reber, Hsu, Kwok, and Benz, 2010) أن ٤ من ٥ من أعضاء هيئة التدريس يرغبون في تقديم المساعدة المطلوبة للمعاقين لكن ينقصهم التدريب الكافي في طريقة التعامل مع المعاقين. وعند نقص التدريب المناسب والمعلومة الصحيحة عن الإعاقة وطبيعتها قد يضع أعضاء هيئة التدريس عوائق -دون قصد- تحد من نجاح الطالب المعاق في الجامعة جيلسون ودايون (Gilson & Dymond, 2012). وقد يتعدى ذلك، هو الجهل بوجود خدمات التربية الخاصة في الجامعة التي ينتمي لها أعضاء هيئة التدريس بسبب ضعف التواصل ومحدودية الإعلانات المناسبة عن المركز، وقد قام ليسر، فوغل، والاتند، وبريول (Leyser, Vogel, Wyland, & Brulle, 1998) بإجراء دراسة مسحية على عينة قوامها ٤٢٠ عضو هيئة التدريس بالولايات المتحدة الأمريكية وذلك لإستطلاع معرفتهم بخدمات التربية الخاصة بجامعةاتهم، واستخلصت النتائج إلى أن ٥٤.٦% من أفراد العينة يجهلون بوجود خدمات التربية الخاصة بجامعةاتهم، و أن ٨٢% اعترفوا أن تدريبهم في هذه المراكز لم يكن كافياً بالقدر الذي يؤهلهم للتعامل مع الطلبة المعاقين، وتحديدأ فإن ٤٢.٦% يرغبون في الحصول على تدريب متخصص في الموائمة في الشرح والعرض في القاعة الدراسية، بينما ٣١.٧% يرغبون التدريب المتخصص في الإجابة وأداء الاختبارات.

وفي دراسة زانق (Zhang et al., 2010) والتي خلصت نتائجها إلى أنه توجد علاقة مباشرة بين وعي أعضاء هيئة التدريس بحقوق المعاقين واستعدادهم لتقديم الموائمة الأكاديمية ايزو، هيرنزفيلد،

الطلبة المعاقين بصريا وضعاف البصر. كما أن الطالب الذي يعاني من تشتت الانتباه يمكن تزويده بمسجل صوتي للمادة المقررة بدلاً من المادة المطبوعة، ويمكن مساعدته بالعمل مع مجموعة صغيرة لتركيز انتباهه بدلاً عن المجموعة الكبيرة التي قد تجعل من التركيز أمراً صعباً، كما أن التعليمات يجب أن تكون مكتوبة بوضوح ومختصرة جداً.

(٢) الموائمة في البيئة المحيطة (Sitting and Environment)

وتشير هذه الطريقة إلى التعديلات لتكييف البيئة التعليمية المحيطة لضمان مشاركة الطالب المعاق في جميع الأنشطة الصفية واللاصفية أسوة بأقرانه العاديين (Alhossein, 2014). فيمكن تمكين الطالب من ذوي النشاط الزائد وتشتت الانتباه من أداء الامتحان في غرفة هادئة بعيدة عن الضوضاء والإزعاج من الآخرين والمشتتات السمعية والبصرية.

(٣) الموائمة في الإجابة (Response):

ويقصد بها إتاحة أساليب مختلفة أو أجهزة تقنية أو برامج تطبيقية حديثة للطلاب -حسب احتياجاتهم الفردية وقدراتهم- لتمكينهم من الإجابة بالشكل الصحيح. ومثال ذلك تزويد الطالب بجهاز أو تطبيق للتصحيح الإملائي لطالب يعاني من صعوبات الكتابة. وكذا الحال بالنسبة للطلاب الذي يعاني صعوبة في الرياضيات بتزويده بالآلة الحاسبة.

(٤) الموائمة في التوقيت والجدولة (Timing and Scheduling)

والمقصود بها تعديل الوقت أو التمديد أو التأجيل لتسليم الواجبات أو الانتهاء من أداء الامتحان أو انجاز المشروع أو لفهم جزء من الدرس، فمثلاً يمكن تقسيم فترة الاختبار للطلاب ذو تشتت الانتباه على فترات قصيرة لزيادة التركيز (Alhossein, 2014).

• عوامل تؤثر في تقديم الموائمة الأكاديمية:

على الرغم من أن الموائمة accommodation مصطلح متعارف عليه في التعليم العام إلا أن تطبيقه في مؤسسات التعليم العالي يعتبر محدوداً جداً وذلك لعدة عوامل منها على سبيل المثال وعي أعضاء هيئة التدريس بالإعاقة وطبيعتها، وكذلك فعالية مركز خدمات المعاقين بالجامعة، التدريب المناسب، والعمر، والتخصص... الخ، وقد وجد الباحثين في هذه العوامل مجالاً خصباً للبحث والتحقق من تأثيرها تحديداً على استعداد أعضاء هيئة التدريس لتقديم الموائمة الأكاديمية للطلبة المعاقين:

إجراءات الدراسة

يشتمل هذا الجزء من الدراسة على وصف الإجراءات المستخدمة من حيث تحديد مجتمع الدراسة، والأداة المستخدمة وخطوات تطويرها، والأساليب الإحصائية التي استخدمها الباحثان للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

منهج الدراسة

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي (Descriptive Research) وذلك لمعرفة مدى استعداد عضوات هيئة التدريس لتقديم الموازنة الأكاديمية للطلبات من ذوات الإعاقة وصعوبات التعلم.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع العينة من عضوات هيئة التدريس في جامعتي الملك سعود وجامعة الأميرة نورة، اللاتي يعملن في كليتي التربية والآداب من جميع الرتب العلمية، كذلك تشمل هذه الفئة جميع الجنسيات خلال العام الدراسي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ، وكون أغلبية الطالبات المعاقات يدرسن في جامعتي الملك سعود والأميرة نورة وفي كليتي التربية والآداب فقد تم التركيز عليها دون غيرها من الكليات. وقد بلغ مجموع عضوات هيئة التدريس بكلتي التربية والآداب بجامعة الملك سعود (٣٠٥) بينما مجموع عضوات هيئة التدريس بكلتي التربية والآداب بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (٣٥٢).

عينة الدراسة

توجد في المملكة العربية السعودية ٣٠ جامعة حكومية منشرة في شتى مناطق المملكة، جميع هذه الجامعات تخضع لأنظمة التعليم العالي الموحدة كما تسري عليها جميع الأنظمة واللوائح الصادرة من وزارة التعليم. عليه فإن اختيار عينة من هذه الجامعات والكليات لن يحد من تعميم نتائج الدراسة على بقية الجامعات والكليات لأن ما يسري على الجامعتين يسري على بقية الجامعات الأخرى. وفي هذه الحالة؛ فإن جامعتي الملك سعود والأميرة نورة تعتبران ممثلتين لجامعات المملكة العربية السعودية. وتمثلت عينة الدراسة من عضوات هيئة التدريس في جامعتي الملك سعود والأميرة نورة كما ينتمون إلى كليتي التربية والآداب وعددهم (٣٨٧) بنسبة تمثيل من مجتمع الدراسة ٥٩%، جدول (١) يوضح وصفاً لعينة الدراسة:

سجوز، و آرون (Izzo, Hertzfeld, Simmons-Reed, & Aaron, 2001). كما توجد العديد من الدراسات التي خلصت نتائجها إلى عدم ارتياح وقلق لأعضاء هيئة التدريس عندما يوجد طالب معاق بالصف لديهم وذلك بسبب جهلهم أو معرفتهم المحدودة بطبيعة المعاق واحتياجاته ويؤثر ذلك سلباً على تقديم الموازنة الأكاديمية المناسبة للمعاق وبالتالي قصور أدائه وانخفاض مستواه الدراسي أو الرسوب بيزلس، ايزو، موري، نوفاك (Basilice, Izzo, Murray, & Novak, 2008).

كما أجرى هوفمان (Hoffman, 2013) دراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس قوامها ١٦٢ وذلك في جامعة ساوث إيست في أمريكا لدراسة العوامل المؤثرة على استعداد أعضاء هيئة التدريس لتقديم الموازنة الأكاديمية، واستخلصت النتائج في مجملها إلى وجوب تزويد أعضاء هيئة التدريس بمعلومات كافية عن المعاقين واحتياجاتهم الفردية وسبل مساعدتهم.

كما أن للتخصص والكلية التي ينتمي لها أعضاء هيئة التدريس تأثير كذلك على استعدادهم لتقديم الموازنة الأكاديمية للطلبة المعاقين، فقد قام راو وقارتن (Rao & Gartin, 2003) بإجراء دراسة على عينة قوامها ٢٤٥ من مختلف كليات الجامعة تشمل (الهندسة، التربية، الصحة المهنية، القانون، الآداب، العلوم، الزراعة، التغذية، علم الحياة، إدارة الأعمال) واستخلصت نتائج الدراسة إلى أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى كليتي التربية والصحة المهنية كانوا أكثر استعداداً لتقديم الموازنة الأكاديمية من زملائهم في الكليات الأخرى.

كما أن لعامل نوع إعاقة الطالب تأثير كذلك على مدى استعداد أعضاء هيئة التدريس في تقديم الموازنة الأكاديمية للطلبة، فقد قام كلاً من ولان، ماكرنك، رودفيز، هارس (Wolman, McCrink, Rodriguez, & Harris-Looby, 2004) بدراسة استعداد أعضاء هيئة التدريس لتقديم الموازنة الأكاديمية للطلبة من ذوي صعوبات التعلم، الصم، المكفوفين، الإعاقات الانفعالية، الإعاقات الجسدية على عينة قوامها من جامعتين في الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك، واستخلصت نتائج الدراسة إلى استعداد أعضاء هيئة التدريس بصورة أكبر في تقديم الموازنة الأكاديمية للطلبة من ذوي صعوبات التعلم والصم والمكفوفين دون غيرهم من الفئات.

كما اختلف نوع الموازنة الأكاديمية المطلوبة على استعداد أعضاء هيئة التدريس لتقديمها للطلبة المعاقين، فقد استخلصت نتائج دراسة الحسين (Alhossein, 2014) إلى أن أكثر نوع يفضلها أعضاء هيئة التدريس من الموازنة الأكاديمية هو تقديم وقت إضافي في الاختبارات والتسجيل الصوتي للمحاضرات.

جدول (١): ملخص وصف العينة

المتغير	الوصف	العدد	النسبة المئوية %	المجموع الكلي لأفراد العينة
الجامعة	الملك سعود	١٧٦	٤٥.٥	٣٨٧
	الأميرة نورة	٢١١	٥٤.٥	
الكلية	التربية	٢١٧	٥٦	
	الآداب	١٧٠	٤٤	
المعرفة بمركز المعاقين بالجامعة	نعم	٢١٦	٥٥.٨	
	لا	١٧١	٤٤.٢	

أدوات الدراسة

أعد وايسهنت Whisenhunt (2001) مقياساً لدراسة مدى استعداد أعضاء هيئة التدريس (رجال/نساء) لتقديم الموازنة الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم. المقياس في صورته الأصلية يحتوي على ٤٣ عبارة وبدون أسئلة مفتوحة. ويتمتع المقياس بصدق وثبات عالية، كما تم تطبيقه في صورته النهائية على عينة قوامها ١٥٠٠ من أعضاء هيئة التدريس.

إعداد المقياس للدراسة الحالية

بما أن المقياس في نسخته الأصلية باللغة الإنجليزية وتم تطبيقه على المجتمع الأمريكي فاختلاف الثقافات والمصطلحات والترجمة كان لابد من أخذها بعين الاعتبار قبل تطبيق المقياس في صورته النهائية على البيئة السعودية. فقد تم حذف مجموعة من العبارات (٥ عبارات) التي كانت تقيس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو المعاقين نظراً لعدم مناسبتها مع أهداف الدراسة، كما تم حذف البعد الخاص بمعرفة أعضاء هيئة التدريس بالقوانين والأنظمة الأمريكية لحقوق المعاقين والتي لا تتوافق مع طبيعة أفراد العينة وخلفيتهم الثقافية في المملكة العربية السعودية.

كما تم إضافة بعد جديد يسمى (التعاون مع مركز المعاقين الخاصة) يشمل (٥) عبارات ذات علاقة بالبعد نظراً لأهمية ودور المركز في استعداد أعضاء هيئة التدريس لتقديم الموازنة الأكاديمية المناسبة للمعاقين في مؤسسات التعليم العالي. وتم الاتفاق على تسمية المقياس في صورته النهائية "مقياس استعداد أعضاء هيئة التدريس لتقديم الموازنة الأكاديمية". كما تم تقسيم عبارات المقياس على بعدين subscales: التعاون مع مركز المعاقين، الاستعداد لتقديم الموازنة الأكاديمية للطلاب المعاقين. كما يحتوي المقياس في صورته النهائية على ثلاثة أجزاء رئيسية:

(١) ٣ فقرات معلومات عامة: الجامعة، التخصص، المعرفة بخدمات مركز المعاقين بالجامعة.

(٢) 35 عبارة مغلقة: تتم الإجابة عنها باستخدام التدرج الخماسي five-point Likert scale (أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) لبعد مدى الموافقة على خدمات مركز المعاقين بالجامعة. وبالنسبة للبعد الاستعداد لتقديم الموازنة الأكاديمية للطلبات المعاقات فتم استخدام التدرج الثلاثي في الإجابة (نعم، ربما، لا).

(٣) سؤالان مفتوحان: وقد تم إضافة سؤالان مفتوحان للمقياس بصورته الحالية لإعطاء أفراد العينة الفرصة لمشاركة رأيهم وإعطاء الدراسة مجال أعمق لفهم المشكلة حيال تدريس الطلبات المعاقات والمقترحات في هذا الجانب.

أولاً/ترجمة المقياس:

تمت ترجمة المقياس إلى اللغة العربية باستخدام طريقة back-translation with a monolingual test technique (Maneesriwongul & Dixon, 2004) وذلك قبل اعتماده بصورته النهائية باتباع الخطوات التالية:

١-تمت ترجمة النسخة الإنجليزية إلى النسخة العربية وذلك باستخدام مترجمين مستقلين ومقارنة الترجمتين للوصول إلى نسخة أولية متفق عليها.

٢-تم مراجعة النسخة الأولية من الناحية اللغوية والقواعد وغيرها.
٣-تم ترجمة النسخة العربية بصورتها الأولية إلى اللغة الإنجليزية مرة أخرى للتأكد من دقة الترجمة وتناسق المرادفات وعدم اختلاف الترجمة بين النسخة الإنجليزية والعربية.

٤-تم اختبار المقياس على عينة استطلاعية من الطلاب للتأكد من مناسبة الترجمة ووضوحها.

ثانياً/ إعداد المقياس على البيئة السعودية

يهدف إعداد المقياس على البيئة السعودية، فقد تم تطبيقه على عينة استطلاعية pilot study قوامها (46) من عضوات هيئة التدريس تم استبعادهم فيما بعد من عينة التطبيق الأساسية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

١-صدق المقياس:

تم من خلال عرض المقياس على عدد سبعة من المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس بقسمي التربية الخاصة وعلم النفس التربوي بجامعة الملك خالد والأميرة نورة وتم اطلاعهم على الهدف من الدراسة والعينة التي سيتم استخدامها وطبيعة العينة وخصائصها. وقد اوضحت نتائج هذه الخطوة على اتفاق المحكمين على ملاءمة عبارات المقياس للبيئة السعودية ومناسبتها لاستخدامه مع أعضاء هيئة التدريس. كما تم اجراء عدد من التعديلات اللغوية للعبارات واقتراحات وتوصيات بشأن المقياس.

٢-ثبات المقياس:

كما تحقق الباحثان من ثبات المقياس بحساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) كؤشر على درجة ثبات المقياس ككل، وجاءت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمقياس (٠.٨٥) وهي درجة ثبات عالية ومطمئنة، ولذا يمكن استخدام المقياس لأغراض الدراسة.

إجراءات التطبيق

حصل الباحثان على موافقة جامعتي الملك سعود والأميرة نورة بنت عبدالرحمن بمنطقة الرياض لتطبيق المقياس على مجتمع الدراسة؛ حيث تم إرسال المقياس مع تعليمات التطبيق إلى الجامعتين وتم التواصل معهم. بعد ذلك تم جمع البيانات وادخالها للحاسب الآلي باستخدام برنامج حزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS) وذلك بغرض معالجتها إحصائياً.

الأساليب الإحصائية

استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية الآتية: التوزيع التكراري، والنسبي، والمتوسط الحسابي، اختبار ت (t-test)، وتحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) وذلك للإجابة على تساؤلات الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها**أولاً/ نتائج الأسئلة المغلقة:**

وللإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "ما مدى استعداد عضوات هيئة التدريس لتقديم الموامعة الأكاديمية للطلبات المعاقات؟".

قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس استعداد أعضاء هيئة التدريس لتقديم الموامعة الأكاديمية كما في الجدول رقم (٢).

جدول (٢): الانحراف المعياري والمتوسطات لاستجابات أفراد العينة على فقرات المقياس

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم التسلسلي	الرقم الترتيبي
٠.٤١	٢.٨٤	الاجتماع بالطالبة لمناقشة المشكلات الدراسية التي تواجهها والموامعة الأكاديمية التي تناسبها.	١٥	١
٠.٤٣	٢.٨١	توفير صفحات مسطرة في الاختبار لمساعدة الطالبات اللاتي قد تكون لديهن مشكلات في مهارات الكتابة.	١٣	٢
٠.٤٦	٢.٨٠	السماح بحضور شخص لكتابة المعلومات المقدمة في المحاضرة للطالبة.	٣	٣
٠.٤٧	٢.٧٧	قبول طرق بديلة لتقديم المشاريع المطلوبة مثل (تقديم عرض شفهي أو صوت مسجل للطالبة بدلا من تقديمه كتابة).	٥	٤
٠.٤٩	٢.٧٧	إعفاء الطالبة من استخدام نظم إدارة التعلم والسماح لها باستخدام تقنيات مختلفة عن بقية الطالبات مثلا (إعفاء الطالبة من استخدام البلاكورد والسماح باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية المخصصة لذوي الإعاقة).	٦	٥
٠.٥٣	٢.٧١	السماح للطالبة بالاستعانة بشخص للمراجعة اللغوية لتعديل الأخطاء النحوية والإملائية وعلامات الترقيم.	٧	٦
٠.٥٦	٢.٧١	تمديد الوقت المحدد لإنهاء الواجبات والمشاريع.	٤	٧
٠.٥٤	٢.٧٠	المرونة في اختبار الطالبة بصيغة بديلة عن بقية الطالبات، على سبيل المثال: (بعض الطالبات لديهن مشكلات بسبب الإعاقة مع أوراق التصحيح الإلكتروني ويفضلن الحل في ورقة الاختبار. وأخرى لديهن مشكلة في الاختبارات المقالي ويجب عن الأسئلة بشكل أفضل في الاختبارات الموضوعية).	١٤	٨
٠.٧٥	٢.٦٨	إعطاء الطالبة نسخة من مذكراتي المتعلقة بالمحاضرة.	١	٩
٠.٦٠	٢.٦١	إعطاء الطالبة وقت إضافي لإنهاء الاختبار.	١٠	١٠
٠.٦٠	٢.٦٥	السماح بوجود شخص لقراءة أسئلة الاختبار للطالبة.	١٢	١١
٠.٦٢	٢.٦١	التسامح مع وجود الأخطاء الإملائية واللغوية التي ترتكبها الطالبة في الواجبات والاختبارات.	٨	١٢

٠.٦٧	٢.٦٠	الساح للطلبة باستخدام مسجل صوتي لتسجيل المحاضرة.	٢	١٣
٠.٦٥	٢.٥٦	الساح للطلبة بأخذ الاختبار في قاعة منفصلة عن بقية الطالبات مع وجود مشرفة.	١١	١٤
٠.٧٨	١.٨٤	إعطاء الطلبة واجب بدرجات إضافية في حين ان بقية الطالبات لا يحصلن على هذه الميزة.	٩	١٥
٠.٣٠	٢.٦٥	المتوسط الكلي		

جدول (٣): مقارنة متوسطات أفراد العينة على بعد الجامعة

المجموعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية
جامعة الملك سعود	١٧٦	٢.٦٤	٠.٢٨	٠.٦٩	٣٨٥
جامعة الأميرة نورة	٢١١	٢.٦٥	٠.٣١		

ويتضح من الجدول (٣) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، أي أنه لا توجد فرق دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي عضوات هيئة التدريس بالجامعتين. وكان متوسط درجات عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك سعود على المقياس (٢.٦٤) ومتوسط درجات عضوات هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة (٢.٦٥) من الدرجة القصوى للمقياس وهي (٣).

وقد يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن جامعة الملك سعود حصلت على الاعتراف الأكاديمي من الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالملكة العربية السعودية من حوالي سبع سنوات وحيث أن المعيار الرابع "التعلم والتعلم" يركز في بعض فقراته على توفير خدمات للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وهو ما عملت عليه الجامعة مبكراً. كما أن جامعة الأميرة نورة تسعى لاستكمال متطلبات الحصول على الاعتراف الأكاديمي وهو ما يلزمها بتطوير خدمات التربية الخاصة أيضاً لذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة وفق ذات المعايير.

وللإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على "هل يؤثر التخصص (التربية/ الآداب) على استعداد عضوات هيئة التدريس لتقديم الموازنة الأكاديمية للطالبات المعاقات؟".

تم مقارنة متوسطات الدرجات على مقياس استعداد أعضاء هيئة التدريس لتقديم الموازنة الأكاديمية للطالبات المعاقات وذلك باستخدام اختبار ت (t-test) وذلك لمقارنة مكان العمل (جامعة الملك سعود/جامعة الأميرة نورة) كما في الجدول (٣).

وقد بلغ المتوسط الحسابي لعضوات هيئة التدريس لمدى استعدادهن لتقديم الموازنة الأكاديمية للطالبات المعاقات (٢.٦٥)، بانحراف معياري (٠.٣٠). وبناءً على أن بدائل الاستجابة على فقرات المقياس (نعم، ربما، لا) تأخذ القيم على التوالي (٣، ٢، ١): (٣)، يمكن تقسيم الاستجابات إلى ثلاثة مستويات من الاستعداد مرتفع: أكثر من (٢.٣٤)، ومتوسط: (١.٦٧ - ١.٣٤)، ومنخفض: أقل من (١.٦٧). وبمقارنة المتوسط (٢.٦٥) لعضوات هيئة التدريس يمكن القول أن استعدادهن مرتفعاً لتقديم الموازنة الأكاديمية للطالبات المعاقات وهو ما يدعو إلى التفاؤل والإيجابية في مستقبل تقديم خدمات التربية الخاصة في مؤسسات التعليم العالي خاصة عند توفر الإمكانيات ومصادر التعلم المناسبة.

كما أظهرت النتائج أن فقرة "الاجتماع بالطلبة لمناقشة المشكلات الدراسية التي تواجهها والموازنة الأكاديمية التي تناسبها" حصلت على أعلى متوسط وهو ما يعكس حرص عضوات هيئة التدريس على معرفة الاحتياجات الفردية الخاصة للمعاقاة وتقديم الموازنة الأكاديمية المناسبة التي تلي احتياجاتها. وفي الجانب الآخر حصلت "إعطاء الطلبة واجب بدرجات إضافية في حين ان بقية الطالبات لا يحصلن على هذه الميزة" على أدنى متوسط في القائمة.

واختلفت النتيجة مع دراسة الحسين (2014, Alhossein) والتي أشارت إلى أن أكثر نوع يفضلها أعضاء هيئة التدريس من الموازنة الأكاديمية هو تقديم وقت إضافي في الاختبارات والتسجيل الصوتي للمحاضرات. وقد يعزو الباحثين ذلك إلى محدودية معرفة عضوات هيئة التدريس إلى أساليب الموازنة الأكاديمية وتنوع استراتيجياتها وبدائلها لتلبية الاحتياجات الفردية للمعاقات.

وللإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على "هل يؤثر مكان العمل (جامعتي الملك سعود والأميرة نورة بنت عبد الرحمن) على الاستعداد لتقديم الموازنة الأكاديمية للطالبات المعاقات؟".

تم مقارنة متوسطات الدرجات على مقياس استعداد أعضاء هيئة التدريس لتقديم الموازنة الأكاديمية للطالبات المعاقات وذلك باستخدام اختبار ت (t-test) وذلك لمقارنة مكان العمل (جامعة الملك سعود/جامعة الأميرة نورة) كما في الجدول (٣).

جدول (٤): مقارنة متوسطات أفراد العينة على بعد التخصص

المجموعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية
التربية	٢١٧	٢.٦٦	٠.٢٧	٠.٠٩	٣٨٥
الآداب	١٧٠	٢.٦٣	٠.٣٣		٢٣٦.١٦

خدمات المعاقين (٢.٦٧) ومتوسط درجات عضوات هيئة التدريس اللاتي ليس لديهم معرفة بمركز خدمات المعاقين بالجامعة (٢.٦١) من الدرجة القصوى للمقياس وهي (٣)، ولمعرفة حجم الأثر (Effect Size) وذلك باستخدام مربع إيتا (Eta Squared)، أسفرت النتائج أن قيمة مربع إيتا يساوي (٠.٠١) مما يعني أن حجم التأثير صغير جداً وذلك حسب تصنيف (Cohen, 1988).

كما تعتبر النتيجة متوافقة مع توقعات الباحثين حيث أن أعضاء هيئة التدريس عموماً الذين لديهم معرفة بمركز خدمات المعاقين وأنشطته واستخدام أساليب مساندة ومتنوعة لتلبية الاحتياجات الفردية للطلبة المعاقين سينعكس ذلك فعلياً وإيجابياً على استعداد أعضاء هيئة التدريس لتقديم المواءمة الأكاديمية لهم، واتفقت نتائج الدراسة مع (Leyser et al., 1998).

وللإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص على "ما مدى موافقة عضوات هيئة التدريس بجامعة (الملك سعود/الأميرة نورة) على دور وخدمات مركز المعاقين بالجامعتين والمقارنة بينهما؟".

قام الباحثان بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة ممن أجبوا أن لديهم معرفة بمركز المعاقين بالجامعة وتم استبعاد اللاتي ليس لديهم معرفة مسبقة بالمركز باجمالي عدد (٢١٦) وذلك على مقياس استعداد أعضاء هيئة التدريس لتقديم المواءمة الأكاديمية على بُعد مركز خدمات المعاقين كما في الجدول رقم (٦).

جدول (٦): مقارنة متوسطات أفراد العينة على بعد المعرفة بمركز المعاقين

المجموعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية
جامعة الملك سعود	١٢٩	٣.١٩	١.٠٦	٠.٠٣	٢١٤
جامعة الأميرة نورة	٨٧	٢.٦٠	٠.٧٠		٢١٣.٩٦

وقد بلغ المتوسط الحسابي لعضوات هيئة التدريس لدى موافقتهم على خدمات مركز المعاقين للاستعداد على تقديم المواءمة الأكاديمية (٢.٩٥)، بانحراف معياري (٠.٩٨). وبناءً على أن بدائل الاستجابة على فقرات البعد (أوافق بشدة، وافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) تأخذ القيم على التوالي (١، ٢، ٣، ٤، ٥)؛ وبحساب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على عدد الخيارات (٥)، يمكن تقسيم الاستجابات إلى ثلاثة مستويات من الموافقة مرتفعة: أكثر من (٤.٢٠)، موافقة متوسطة: (١.٨٠) -

ويتضح من الجدول (٤) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، أي أنه لا توجد فرق دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي عضوات هيئة التدريس بالجامعتين. وكان متوسط درجات عضوات هيئة التدريس في التربية على المقياس (٢.٦٦) ومتوسط درجات عضوات هيئة التدريس بالآداب (٢.٦٣) من الدرجة القصوى للمقياس وهي (٣).

وقد توافقت النتيجة مع توقعات الباحثين بسبب أن تخصصي التربية والآداب تعتبران من التخصصات النظرية التي قد لا تختلف من ناحية طبيعة الشرح والتدريس والتقييم وهو ما جعل نتيجة المقارنة غير دالة إحصائياً، ولعله إذا ما تم مقارنة التخصصات العلمية والتطبيقية بالتخصصات النظرية لكان هناك فرقاً دالاً إحصائياً كما ورد في دراسة راو وقارتين (Rao & Gartin, 2003) وذلك نظراً لاختلاف التخصصات عن بعضها.

وللإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على "هل تؤثر المعرفة بمركز المعاقين بالجامعة على استعداد عضوات هيئة التدريس لتقديم المواءمة الأكاديمية للطلبات المعاقات؟".

تم مقارنة متوسطات الدرجات على مقياس استعداد أعضاء هيئة التدريس لتقديم المواءمة الأكاديمية للطلبات المعاقات وذلك باستخدام اختبار (t-test) وذلك لمقارنة المعرفة من عدمه بوجود مركز خدمات المعاقين بالجامعة كما في الجدول (٥).

جدول (٥): مقارنة متوسطات أفراد العينة على بعد المعرفة بمركز المعاقين

المجموعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية
نعم	٢١٦	٢.٦٥	٠.٣٣	٠.٠٣	٣٨٥
لا	١٧١	٢.٦١	٠.٢٦		٣١٩.٢٤

ويتضح من الجدول (٥) أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، أي أنه يوجد فرق دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي عضوات هيئة التدريس بالجامعتين. وكان متوسط درجات عضوات هيئة التدريس اللاتي لديهن معرفة بمركز

اختيار طريقة المقارنة الثابتة (constant comparison method)، وتتكون من ثلاث خطوات: (١) ترميز جميع البيانات النوعية لكل مشارك بالدراسة، (٢) جمع المتشابه من الاستجابات على الأسئلة المفتوحة ووضعها في فئات، (٣) تم تسمية الفئات وذلك للإجابة عن سؤال البحث المفتوحة.

للإجابة عن السؤال السادس والذي ينص "ماذا يقلق عضوات هيئة التدريس عند تدريس الطالبات المعاقات في جامعتي الملك سعود والأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟".

بعد المراجعة الدقيقة للاستجابات المفتوحة من أفراد العينة وتحليلها يمكن تصنيف استجابات عضوات هيئة التدريس تجاه قلقهن عند تدريس الطالبات المعاقات إلى خمس مجموعات رئيسية تم ترتيبها تنازلياً حسب تكرار الإجابات من أفراد العينة كالتالي:

المجموعة الأولى/ خصائص الطالبات المعاقات:

حيث أشار عديداً من أفراد العينة إلى محدودية قدرات الطالبات المعاقات واستنفاص قدرتهن في الفهم والاستيعاب والذي قد يعكس اتجاهات سلبية نحو الإعاقة كما يعكس الجهل في طبيعة الإعاقة وخصائص الإعاقة مثل القول أن الطالبة المعاقة "قد تضر وتنقل ضعفها لغيرها"، وتكررت الاستجابات في ثلاث مجموعات فرعية:

أ) قدرات أكاديمية:

حيث أن عدداً من عضوات هيئة التدريس يعتقدن أن المعاقات لديهن فهماً بطيئاً كما ذكرت احدهن "عدم استيعاب الطالبة للمادة" والتي تكررت تحديداً من كثيراً من عضوات هيئة التدريس بصيغ مختلفة مثل "تعثرها في الدراسة" وكذلك "المخرجات تختلف عن مخرجات الطالبة العادية" كما أن بعضهن أشرن إلى أن "تدني المستوى التعليمي لديهن" كما ذهبت أخرى إلى "عدم استيعاب المعلومات التي تطرح بالمحاضرة"، وكذلك "اختلاف رتم التعلم". وفي إشارة أخرى إلى محدودية قدرتهن الأكاديمية وعدم مواكبة قدرتهن للدراسة الجامعية وتوجيههن إلى العمل المهني "عدم توجيه الطالبات نمياً".

ب) خصائص نفسية وانفعالية:

وقد أشارت عدداً من عضوات هيئة التدريس إلى وجود خصائص نفسية وانفعالية لدى الطالبات المعاقات تكون مصدر قلق لهن عند تدريسهن بالقاعة الدراسية، ويعزو الباحثان ذلك عدم المعرفة بظروف النفسية التي تمر بها الطالبة ذوي الإعاقة عموماً وخاصة في بيئات التعلم المدججة. فقد أشارت بعض عضوات هيئة التدريس إلى وصف الطالبات المعاقات أنهن يعانين من "الحالة النفسية لهن وسرعة الانفعال أو الحزن"، كما وصفهن أن لديهن "الشعور بالإحباط والقلق من المستقبل". وأشارت إحدى أفراد العينة إلى وجود نكران للإعاقة وعدم الاعتراف بوجودها من بعض الطالبات المعاقات "بعض الطالبات لا تعترف بوجود مشكلة لديها وترفض المساعدة" كما اتفقت معها عضوة هيئة تدريس أخرى بالقول "عدم

(٤.٢٠)، موافقة منخفضة: أقل من (١.٨٠). ومقارنة المتوسط (٢.٩٥) يمكن القول أن عضوات هيئة التدريس أظهرن موافقة متوسطة فيما يخص دور مركز المعاقين وخدماته على استعدادهن لتقديم الموازنة الأكاديمية للطالبات المعاقات. وهو ما يحتم على مراكز المعاقين بالجامعات بذل مزيداً من الجهد واستخدام الأساليب التدريبية والتطويرية لمهارات أعضاء هيئة التدريس ليكونوا قادرين للتعامل مع الطلبة المعاقين وتلبية احتياجاتهم الفردية. كما أن للمركز دور محوري في تقديم الإستشارات المباشرة لأعضاء هيئة التدريس في الطرق المثلى للتعامل مع المعاقين، كما يعمل المركز على توعية المجتمع الجامعي بمختلف فئاته بطبيعة الطلبة المعاقين والحقوق والأنظمة التي تكفل تعليمهم بالشكل المناسب أسوة بأقرانهم غير المعاقين، وهو ما انعكس أيضاً على مقترحات أفراد العينة في جانب مركز المعاقين بالجامعة وخدماته حيث أشرن إلى عدة جوانب تحتاج إلى تطوير بالمركز.

كما تم مقارنة متوسطات الدرجات على بُعد مركز المعاقين باستخدام اختبار ت (t-test) وذلك لمقارنة مكان العمل لعضوات هيئة التدريس (جامعة الملك سعود/جامعة الأميرة نورة) على دور وخدمات مركز المعاقين للإستعداد لتقديم الموازنة الأكاديمية، ويتضح من الجدول (٦) أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، أي أنه يوجد فرقاً دالاً إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي عضوات هيئة التدريس بالجامعتين. وكان متوسط درجات عضوات هيئة التدريس من جامعة الملك سعود (٣.١٩) ومتوسط درجات عضوات هيئة التدريس من جامعة الأميرة نورة (٢.٦٠) من الدرجة القصوى للمقياس وهي (٥)، ولمعرفة حجم الأثر (Effect Size) وذلك باستخدام مربع إيتا (Eta Squared)، أسفرت النتائج أن قيمة مربع إيتا يساوي (٠.٠٨) مما يعني أن حجم التأثير منخفضاً وذلك حسب تصنيف (Cohen, 1988). وتعتبر النتيجة متوافقة مع توقعات الباحثان حيث أن مركز المعاقات بالحرم الجامعي في علبشة التابع لجامعة الملك سعود يعتبر رائداً في مجال خدمات التربية الخاصة في التعليم العالي على مستوى العالم العربي، كما أن يقدم دورات تخصصية لعضوات هيئة التدريس ويوفر الأجهزة المساندة وخدمات الدعم والاستشارة بشكلٍ تكاملي كما أنه يعتبر أول مركز على مستوى الجامعات العربية من حيث الإنشاء والتميز حيث تم انشاؤه في عام ١٤١١هـ.

ثانياً/ نتائج الأسئلة المفتوحة:

تم إضافة أسئلة مفتوحة في نهاية المقياس لإعطاء أفراد العينة فرصة إبداء رأيهم والتعبير عن أفكارهن حول أهم المعوقات والمقترحات لتطوير تقديم الموازنة الأكاديمية للطالبات المعاقات، وفي تحليل البيانات النوعية فإنه يوجد العديد من الطرق العلمية لهذا الغرض، واختيار الطريقة المناسبة يخضع لنوعية الأسئلة والهدف من البحث (Strauss & Corbin, 1990)، ولأغراض البحث الحالي فإنه تم

الإفصاح عن ذلك قد يكون بسبب خوفها من عدم تقبل الأساتذة وهذا لا أساس له من الصحة".

ج) الحقوق والواجبات:

كما أثار مسألة أن المعاقات لا يعرفن حقوقهن والواجبات التي عليهن قلق عددًا من عضوات هيئة التدريس، فمثلا تم الإشارة من احداهن "عدم وعي الطالبات من ذوات الإعاقة بحقوقهن" كما اتفقت معها اخريات بالقول "لا يوجد قانون واضح يحفظ حق الطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة". وفي جانب الواجبات التي عليهن، فقد اشارت عدد من عضوات هيئة التدريس إلى أن بعض الطالبات يسعين إلى "عدم تسليم الواجبات" وكذلك "الشعور بالحرج عند سؤالها بخصوص المحاضرة" كما تعتمد بعض الطالبات بـ "عدم الفصح عن احتياجاتها"، وهناك من ذهب من عضوات هيئة التدريس إلى أبعد من ذلك في استغلال الإعاقة "أن يتم استغلال عذر الإعاقة بشكل لا يناسب حاجتهم الواقعية".

المجموعة الثالثة/الخدمات المساندة:

كما اتضح من استجابات عضوات هيئة التدريس ضعف الخدمات المساندة وعدم التنسيق مع الإدارات الأخرى المعنية بخدمة المعاقين بالجامعة بالشكل المناسب، حيث أشرن إلى "كثافة عدد الطالبات بالقاعات الدراسية" خاصة عند وجود طالبات معاقات يستوجب مراعاة ذلك حتى يمكن أستاذة المقرر بذل جهد إضافي مع الطالبات المعاقات اللاتي يحتاجن في الأساس الدعم. كما أنه تم الإشارة إلى أن تقارير الطالبات المعاقات لا تصل إلى أساتذة المقررات في الوقت المناسب وقبل البدء في الدراسة "للأسف أغلبهم لا يحملون التشخيص ومن خبرتي في تدريسهم أكتشفهم"، وكذلك "عدم التعرف على طالبات الصعوبات من بداية الفصل الدراسي" وكذلك "عدم علمي بوجود صعوبة لدى الطالبة تحديداً صعوبات التعلم لأنه قد يتضح لي لاحقا بعد الاختبار النصفي" وهي خدمات يجب توفيرها من ععادة القبول والتسجيل وكذلك مركز المعاقين بالجامعة. كما طالبن عضوات هيئة التدريس لذوات الإعاقة البصرية "أن يوجد مرافقة جيدة معها" حيث التنقلات بين القاعات الدراسية المرافق الأخرى بالحرم الجامعي، كما تساعد المرافقة في أخذ ملحوظات notice taker وما يتم كتابته في السبورة أو عرضه بالشاشة. كما أن بعض مراكز المعاقين بالجامعات لا تزود أعضاء هيئة التدريس بالإجراءات وما هو المطلوب من عضو هيئة التدريس عند وجود معاق بالقاعة الدراسية وقد أكدت ذلك "عدم معرفتي بالإجراءات السليمة لكل حالة إعاقة".

المجموعة الرابعة/ الطالبات العاديات (بدون إعاقة):

كما اتفقت عدد من عضوات هيئة التدريس على قلقهن من وجود طالبات معاقات في القاعة الدراسية هو عدم قدرة الطالبات غير المعاقات على الاندماج مع الطالبات المعاقات ومراعاة احتياجاتهن الفردية خاصة في الشرح، فقد اشارت احدى افراد العينة "أن مراعاتي لها من حيث إعادة المعلومة أو البطء في الشرح سيسبب انزعاج زميلاتنا" وكذلك "احتياجهن لوقت أطول خلال المحاضرة قد

وتأتي استجابات أفراد العينة في المترتبة الثانية فيما يخص قدرات أعضاء هيئة التدريس في تقديم المواءمة الأكاديمية المناسبة لتلبية الاحتياجات الفردية للطالبات المعاقات والتي يمكن توزيعها الى مجموعتين فرعيتين:

المجموعة الثانية/قدرات أعضاء هيئة التدريس:

أ) التدريس والتقييم:

وتأتي عدم دراية عضوات هيئة التدريس بطرق التدريس والتقييم المناسبة كمصدر لقلقهن عند تدريس الطالبات المعاقات، فقد أشرن على سبيل المثال "عدم الدراية بطرق التعامل الصحيحة والمناسبة لنوع الإعاقة مما قد يزيد احباطهم من عملية التعلم" وكذلك "عدم إلماهي بأنسب الطرق لتقديم المعرفة الين" وكذلك من عضوة اخرى " قلة الخبرة في التعامل مع ذوات الإعاقة" ودعمت اخرى نفس المخاوف من ظلم الطالبات المعاقات عند القصور في تدريسهن "الشعور بالذنب في حال وجود صعوبات لتوصيل المعلومة" وكذلك "أخشى التقصير معهن" وأيضاً "ليس لدي خبرة كافية وأخشى ظلمها وعدم القدرة على مساعدتها".

وتعكس هذه المخاوف والقلق من عضوات هيئة التدريس حيال تدريس الطالبات المعاقات الحاجة الماسة إلى التدريب المتخصص في تقديم المواءمة الأكاديمية، وطرق التدريس والتقييم المناسبة لتوصيل المعلومة بالشكل المناسب والصحيح للطالبات المعاقات لتلبية احتياجاتهن الفردية وتمكينهن من الدراسة والتعلم بأسوة ببقية الطالبات غير المعاقات وهو ما أكدت عليه عدد من أفراد العينة مثل "عدم توفر أي دورات ومهارات خاصة بطرق تدريسهم" وكذلك " لا بد أن أخضع لتدريب طويل للتعرف على أهم طرائق التدريس اللازم استخدامها عند تدريس ذوات صعوبات التعلم.

وتعكس هذه المخاوف والقلق من عضوات هيئة التدريس حيال تدريس الطالبات المعاقات الحاجة الماسة إلى التدريب المتخصص في تقديم المواءمة الأكاديمية، وطرق التدريس والتقييم المناسبة لتوصيل المعلومة بالشكل المناسب والصحيح للطالبات المعاقات لتلبية احتياجاتهن الفردية وتمكينهن من الدراسة والتعلم بأسوة ببقية الطالبات غير المعاقات وهو ما أكدت عليه عدد من أفراد العينة مثل "عدم توفر أي دورات ومهارات خاصة بطرق تدريسهم" وكذلك " لا بد أن أخضع لتدريب طويل للتعرف على أهم طرائق التدريس اللازم استخدامها عند تدريس ذوات صعوبات التعلم.

ب) سمات عضوات هيئة التدريس:

اتصفت سمات عضوات هيئة التدريس اللاتي شاركن في الدراسة حيال ما يقلقهن عند تدريس الطالبات المعاقات بين الانتقاص من

ومن خبرات الباحثين في المجال الأكاديمي يتضح هذا العجز الكبير في تقديم دورات تدريبية وورش عمل متخصصة لدعم أعضاء هيئة التدريس لتدريس الطلبة من ذوي الإعاقة، كما أن أفراد العينة هم من أفضل الجامعات التي تقدم خدمات التربية الخاصة للطلبة المعاقين فإذا كان الواقع كذلك والحاجة قائمة للتدريب في أفضل الجامعات السعودية، فالواقع في بقية الجامعات يعتبر أشد إلحاحاً وأكثر حاجة إلى تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في هذا الجانب الهام والذي يعول عليه كثيراً في توسيع خدمات التربية الخاصة في مؤسسات التعليم العالي.

٢) الخدمات المساندة والتنظيم:

وتعددت المقترحات في هذه المجموعة لتشمل التعاون مع مركز المعاقين بالجامعة " يكون هناك جهة دائمة ومتفرغة داخل مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل مساعدة استاذ المقرر " وذلك في حال الحاجة للدعم والمساندة وكذلك الإجابة عن استفسارات الأساتذة. كما أن عضوات هيئة التدريس في أغلب الأحيان لا يعرفون بوجود طلبة معاقة في القاعة الدراسية حيث لم تصلهم تقارير أو افادة رسمية تشير إلى أن الطالبة المعاقة ستكون احدى طالباتها وهو ما يسبب لهن الارتباك، فكانت توصيتهن " يمكن ان يرتبط اسم الطالبة إلكترونياً بملفات تتعلق بأفضل الاساليب للتعامل معها بحيث عندما تسجل في مقرر تصل لأستاذة المقرر جميع الملفات التوعوية والاستراتيجيات المناسبة للطالبة واسم المسئولة بمركز الوصول الشامل للتواصل معها مما يجعلها كمرجع دائم للأستاذة ويخفف العبء عن المركز " ، وكذلك " اتقن وجود تقرير عن حاله كل طالبه وهل تعاني من مشاكل مضافه للإعاقة واختبار لقدراتها وحالتها النفسية والاجتماعية بحيث يسلم تقرير كامل للمعلمة". كما أن حاجة الطالبات المعاقات للتنقل بين المباني في الحرم الجامعي وكذلك غياب وسائل التفتيات الحديثة المساعدة في التعليم والتعلم للمعاقات جعلت عضوات هيئة التدريس يدركون معاناة الطالبات المعاقات وأوصين " أن يوجد مرافقة جيدة معها" وكذلك " توفير وسائل مساعده لهم أكثر من الكاتبات والمرافقات لان بعض منهن لا يقمن بالعمل على نحو جيد".

٣) تهيئة الطالبات العاديات (بدون الإعاقة):

كما أن عضوات هيئة التدريس لاحظن أن الطالبات العاديات يحتاجن إلى تهيئة وتعريف بطبيعة الإعاقة وخصائصها لما لهن من دور فعال في تسهيل اندماج الطالبات المعاقات في الأنشطة الصفية واللاصفية، وعليه أقترحن أن يتم إقامة برامج تهيئة لهن بجامعة الأميرة نورة أسوة بما يتم تقديمه بجامعة الملك سعود " تهيئة الطالبات بدورهن حيال ذوات الاحتياجات الخاصة وهذه الجزئية في تقدم بجامعة الملك سعود" وكذلك " دعوة الطالبات لحضور

يؤثر على بقية الطلبة" وأيضاً "عدم مساواتهن بزميلاتهن". كما أن عضوات هيئة التدريس أشرن إلى أن بعض الصعوبات التي تواجه الطالبات المعاقات عند تفاعلهن مع الطالبات العاديات مما تجعلها مثيرة لقلقهن " عدم تقبل زميلاتهن للعمل معهن" وكذلك "اعطاءها فرصة وحقوق أكثر من اللازم مما يثير غضب الطالبات الاخرى" وأيضاً "ما يتعلق بالانسجام بين الطالبة (المعاقه) والطالبات الاخرى وتحقيق التفاعل الكافي فيما بينهم".

المجموعة الخامسة/ المنهج الدراسي:

كما أثار طبيعة المنهج الدراسي وعدم مناسبته -على حد وصفهن- قلق عضوات هيئة التدريس عند تدريسهن الطالبات المعاقات "عدم مناسبة المنهج لاحتياجاتهن" وكذلك "عدم انهاء المنهج في الوقت المحدد" وأيضاً "التأخير في المنهج" وكلها مؤشرات تدل على عدم قدرة عضوات هيئة التدريس المشاركات في الدراسة على تكييف المنهج Curriculum Modifications يلي احتياجات جميع الطلبة. وحسب علم الباحثين ومن خبرتها في التعليم الجامعي فإن المنهج الدراسي في المرحلة الجامعية يتسم بالمرونة والتعديل في أساليب التقييم مثلاً بما يحقق العدالة للطلاب، ويعزو الباحثان وجهة نظرا أفراد العينة هذه إلى عدم المعرفة الكافية بتعديل وتكييف المنهج وأساليبه.

وللإجابة عن السؤال السابع والذي ينص "ما المقترحات المقدمة من عضوات هيئة التدريس لتقديم الموازنة الأكاديمية المناسبة لتتوافق مع احتياجات الطالبات المعاقات؟".

بعد المراجعة الدقيقة للاستجابات المفتوحة من أفراد العينة وتحليلها يمكن تصنيف مقترحات عضوات هيئة التدريس لتقديم الموازنة الأكاديمية للطالبات المعاقات إلى أربع مقترحات رئيسة تم ترتيبها تنازلياً حسب تكرار الإجابات من أفراد العينة كما في أدناه، كما جاءت أبرز التوصيات كاستجابة مباشرة وحلول - من وجهة نظرهن - للمشكلات التي يواجهها عضوات هيئة التدريس عند تدريس الطالبات المعاقات في القاعة الدراسية.

١) تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس:

ويأتي المقترح الأول من عضوات هيئة التدريس بتقديم دورات تدريبية وورش عمل تخصصية في مجال تدريس وتقييم الطالبات المعاقات، حيث أبدين حاجتهن الملحة للتأهيل والتدريب للقيام بأدوارهن كأستاذة للمقررات الجامعية مثل " تهيئة الأساتذة قبل تدريسهن لهذه الفئة بفصل دراسي على الأقل مثل الدورات وزيارة مركز خدمة ذوات الإعاقة" وكذلك " من المفترض أن تقدم دورات تدريبية لجميع أعضاء هيئة التدريس عن كيفية التعامل مع هذه الفئة من الطالبات وكذلك صعوبات التعلم" وأيضاً " دورات تدريبية والإطلاع على القوانين والأنظمة التي تخص ذوات الإعاقة أكثر".

- ٦- اجراء البحوث النوعية باستخدام اساليب المبالغة الفردية مع أعضاء هيئة التدريس لمعرفة مزيداً عن احتياجاتهم التدريسية والتطويرية لتلبية الاحتياجات الفردية للطلبة المعاقين.
- ٧- اجراء مزيداً من البحوث والدراسات عن تجربة الدراسة للطلبة المعاقين في الجامعات ومعرفة ما يواجهونه من مشكلات وتحديات.
- الندوات والمؤتمرات وترغبين في المشاركة في هذه البرامج الأكاديمية الفعالة".
- (٤) تكيف المنهج الدراسي:**
- وحيث ان للمنهج الدراسي الدور الأساس في العملية التعليمية كان له نصيباً من توصيات عضوات هيئة التدريس لتكيفة وموائمه ليلبي الاحتياجات الفردية للطلبات المعاقات حيث أوصين " تكيف المنهج يجب ان يكون دور للإرشاد الأكاديمي لتوجيه الطالبات" وكذلك " توعية أعضاء هيئة التدريس بكيفية تكيف المنهج ليناسب قدرات وامكانات الطالبات ذوات الإعاقة".

المراجع:

- الروسان، فاروق (٢٠٠١). سيكولوجية الأطفال غير العاديين. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- الحشري، سحر (٢٠١٥). خدمات الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العالي. الامارات العربية المتحدة: الكتاب للنشر.
- الخطيب، جمال، والحديدي، منى (٢٠٠٩). المدخل الى التربية الخاصة. عمان: دار حنين للنشر والتوزيع.

Association Higher Education & Disability. (2016). *What Kinds of Supports are Available?*

Retrieved from <http://www.ahead.ie/supports>.

Alhossein, A. (2014). *Perspectives of King Saud University faculty members toward accommodations for students with Attention Deficit-Hyperactivity Disorder (ADHD)*.

Unpublished Doctoral Dissertation. Kent State University.

Basilice, L. (2015). *Faculty Knowledge and Attitudes Regarding Students with Disabilities in Higher Education*. New York: Dowling College Oakdale, ProQuest.

Cohen, J. (1988). *Statistical power analysis for the behavioral sciences*. (2nd ed.). Hillsdale, N.J.: L. Erlbaum Associates.

Elliott, S. N., Kettler, R. J., Beddow, P. A., & Kurz, A. (2011) *Handbook of Accessible Achievement Tests for all Students: Bridging the Gaps Between Research, Practice, and Policy*. Springer Science & Business Media.

Gilson, C., & Dymond, S. (2012). Barriers Impacting Students with Disabilities at a Hong

التوصيات:

أظهرت نتائج الدراسة أن لدى أفراد العينة من عضوات هيئة التدريس بمجمعتي الملك سعود والأميرة نورة بنت عبد الرحمن بمدينة الرياض مستوى مرتفعاً من الاستعداد لتقديم المواءمة الأكاديمية للطلبات المعاقات وهو ما يعث على الأمل والتفاؤل بمستقبل مشرق بتقديم خدمات التربية الخاصة بشكل جيد بمؤسسات التعليم العالي، غير أن اجاباتهم على الأسئلة المفتوحة أظهرت محدودية معرفتهم بالإعاقة وطبيعتها خصائصها وكذلك حاجتهم الماسة إلى التوعية والتدريب، ولتعزيز هذا الجانب يجب مراعاة التوصيات الآتية:

- ١- إقامة ورش عمل تدريبية تخصصية في التدريس والتقييم ولقاءات تعريفية بالشكل المناسب والتي تضمن تعريف أعضاء هيئة التدريس بالإعاقة وخصائص المعاقين واحتياجاتهم الفردية حيث تبدو الحاجة لذلك ماسة.
- ٢- تفعيل دور مراكز المعاقين بالجامعات وتوسيع أنشطتها وكذلك المتابعة مع أعضاء هيئة التدريس حول الصعوبات التي تواجههم وسبل معالجتها.
- ٣- استحداث مراكز بالجامعات الأخرى حيث أن المملكة متراصة الأطراف وانتقال المعاقين من مدينة إلى مدينة أخرى يكون محفوفاً بالعقبات خاصة للإناث المعاقات والذين هن أقل حظاً في توفير خدمات التربية الخاصة لهن.
- ٤- التوعية والتعريف بالأساليب التربوية الحديثة في مجال التربية الخاصة مثل المواءمة الأكاديمية والتي لا تحتاج إلى إمكانيات كبيرة خاصة مع توفر التقنيات الحديثة من خلال الأنشطة الإجتماعية والثقافية مثل يوم الإعاقة.
- ٥- التوسع في قبول الطلبة المعاقين في التعليم العالي، حيث أن نسبة الطلبة المعاقين بالتعليم العالي لا يتناسب مع عدد الطلبة المعاقين في التعليم العام. كما يزداد الوضع سوء بالنسبة للطلبات المعاقات نظراً لظروف الحياة الاجتماعية للمرأة العربية بصفة عامة.

- Ostrowski, C. (2016). Improving Access to Accommodations: Reducing Political and Institutional Barriers for Canadian Postsecondary Students with Visual Impairments. *Journal of Visual Impairment & Blindness*, 110 (1), 15-25.
- Rao, S., & Gartin, B. (2003). Attitudes of University Faculty toward Accommodations to Students with Disabilities. *Journal for Vocational Special Needs Education*, 25, 47-54.
- Sniatecki, J., Perry, H., & Snell, L. (2015). Faculty Attitudes and Knowledge Regarding College Students with Disabilities. *AHEAD*, 28(3), 259.
- Thompson, S. (2016a). Assessment Accommodations. Retrieved from http://www.specialconnections.ku.edu/?q=assessment/assessment_accommodations
- Thompson, S. (2016b). Instructional Accommodations. Retrieved from http://www.specialconnections.ku.edu/~kucrl/cgi-bin/drupal/?q=instruction/instructional_accommodations.
- Whisenhunt, J. T. (2001). Higher education faculty and students with learning disabilities: a study of attitude, knowledge and accommodation compliance. Unpublished Doctoral Dissertation. The University of North Carolina, Greensboro, North Carolina.
- Wolman, C., McCrink, C. S., Rodríguez, S. F., & Harris-Looby, J. (2004). The accommodation of university students with disabilities inventory (AUSDI): Assessing American and Mexican faculty attitudes toward students with disabilities. *Journal of Hispanic Higher Education*, 3(3), 284-295.
- World Health Organization. (2011). World Report on Disability. Retrieved from http://www.who.int/disabilities/world_report/2011/en/.
- World Health Organization. (2014) Disability and Rehabilitation. Retrieved from <http://www.who.int/disabilities/ar/>.
- Kong University. *Journal of Postsecondary Education and Disability*, 25(2), 103-118.
- Hoffman, J. (2013). Disability: Faculty Knowledge, Awareness, and Perceptions. Retrieved from <http://oatd.org/oatd/record?record=oai\:\:3574918&ai.proquest.com\:\:3574918&q=learningdisabilitieshighereducation>.
- Izzo, M., Hertzfeld, J., Simmons-Reed, E., & Aaron, J. (2001). Promising Practices: Improving the Quality of Higher Education for Students with Disabilities. *Disability Studies Quarterly*, 21(1).
- Izzo, M., Murray, A., & Novak, J. (2008). The Faculty Perspective on Universal Design for Learning. *Journal of Postsecondary Education and Disability*, 21(2), 60-72.
- Leyser, Vogel, S., Wyland, S., & Brulle, A. (1998). Faculty Attitudes and Practices Regarding Students with Disabilities: Two Decades After Implementation of Section 504. *Journal of Postsecondary Education and Disability*, 13(3), 5-19.
- Maneesriwongul, W., & Dixon, K. (2004). Instrument Translation Process: a Methods Review. *Journal of advanced nursing*, 48(2), 175-186.
- Mullan, M., & Treanor, D. (2013). Everything You Wanted to Know about Reasonable Accommodations and Supporting Students with Disabilities but Nobody Bothered to Tell You. Retrieved from <https://www.tcd.ie/disability/teaching-info/reasonable-accommodations.php>
- Murray, C., Flannery, B., & Wren, C. (2008). University Staff Members' Attitudes and Knowledge about Learning Disabilities and Disability Support Services. *Journal of postsecondary education and disability*, 21(2), 73-90.
- Nolet, V., & McLaughlin, M. (2000). *Accessing the General Curriculum*. In: Thousand Oaks, CA: Corwin Press.

Students with Disabilities. *Remedial and Special Education*, 31(4), 276-286.

Zhang, D., Landmark, L., Reber, A., Hsu, H., Kwok, O.-m., & Benz, M. (2010). University Faculty Knowledge, Beliefs, and Practices in Providing Reasonable Accommodations to

The Willingness of Female Faculty Members to Provides Academic Accommodation for Female Students with Disabilities in Higher Education

Abstract

The current study aimed to determine the willingness of female faculty members to provide academic accommodation for female students with disabilities in King Saud and Prince Noura Universities in Riyadh, Saudi Arabia. A sample of 387 faculty members was chosen randomly. Whisenhunt's survey (2001) was used after translated and tested for validity and reliability. The results indicated that faculty members showed a high willingness to provide academic accommodation for students with disabilities. However, there was no significant difference in the two groups from KSU and PNU. Also, it shows that there was a significant difference between those faculty who were aware of the existence of center of disabilities services and other faculty who were not aware of it. From the open-ended questions, faculty indicated that preparation is required to allow them to communicate with disabled students properly. Recommendations from the study mainly concentrate on the importance of professional development training that must be offered to faculty members to prepare them for teaching and evaluation of students with disabilities.

Key words: Academic accommodation- Center of Disabilities- Students with disabilities.